رأيت رأيتما رأيتم رأيت رأيتا أصله رأيوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت منها ثم اجتمع
ساكنان هما الياء والواو فحذفت الياء فصار رأوا والمجهول رئي يُرى يُريان يُرون ترى تريان
ترى تريان ترين تريان ترين أرى نرى أصل يرون يرأيون نقلت حركة الهمزة إلى الراء
ثم حذفت الهمزة فصار يريون ثم قلبت الياء ألفا فاجتمع ساكنان ثم حذف الياء لاجتماع الساكنين
قوله المهموز الفاء إلى قوله وجزء يجزء أي المهموز الفاء يجيء من خمسة أبواب فَعَل يفعُل بفتح العين
في الماضي وضمها في الغابر أخذ يأخذ وفعَل يفعِل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو أدب يأدِب
الأدب دعوة الضيف وفعَل يفعَل بفتح العين فيهما نحو أهب يأهب يقال أهب الرجل
إذا استعد وفعِل يفعِل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو أرج يأرج يقال أرج إذا فاح
طيبا وفعُل يفعُل بضم العين فيهما نحو أسل يأسل ولا يجيء مهموز الفاء في فعِل يفعِل بكسر العين
فيهما بالاستقراء ومهموز العين يجيء في ثلاثة أبواب فعَل يفعَل بفتح العين فيهما نحو رأى يرى و
فعِل يفعَل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو صدئ يصدأ وفعُل يفعُل بضم العين فيهما
نحو جزؤ يجزؤ وهو الشجيع ولا يجيء في غيرها بالاستقراء أيضا **قوله** ولا يجيء في المضاعف
إلا المهموز الفاء نحو أنّ يئن أي يجيء في المضاعف مهموز الفاء كان يئن إذ أصلهما أنن يأنن
أعل الأول بالادغام بعد إسكان النون الأولى والثاني أعل بالادغام بعد نقل حركة النون الأولى إلى ما قبلها
يجيء في المضاعف مهموز العين واللام لأنه لا يكون المضاعف مضاعفا **قوله** ولا يجيء إلى قوله نحو أوى
يعني كل موضع يقع فيه حرف العلة لا يقع الهمزة فيه ولهذا لا يجيء في اللفيف إلا مهموز العين
واللام نحو ودّ وجاء نحو أدى البيت حيا ولو جاء ضرب من السلق ولا يجيء في الأجوف

الا المهموز الفاء

نحو بئس يبئس وفعل يفعل بالضم الدائم ومهموز اللام فيهما نحو لؤم يلؤم ... أبواب فعل يفعل بفتح يجيء من أربعة ... وكسرها في الغابر ... في الماضي وفتحها فيهما نحو سبأ يسبأ ... وفعل يفعل بكسر في الماضي وفتحها في المضارع ...

إلا المهموز الفاء والعين نحو آن وجاء أصل آن أون قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
يقال آن فلان أي فرح وأصل جاء جيأ قلبت الياء ألفا لذلك فصار جاء ولا يجيء في الناقص
إلا المهموز الفاء والعين أدى ودأى ولا يجيء في اللفيف المفروق إلا المهموز العين نحو وأى بمعنى
الوعد ولا يجيء في اللفيف المقرون إلا المهموز الفاء نحو أوى يقال أوى فلان إذا التجأ **قوله**
ويكتب الهمزة إلى قوله نحو خبُث ودفُؤ وبرئ اعلم أن المهموز لا يخلو إما أن يكون في أول الكلمة
أو في وسطها أو آخرها فإن كانت في الأول يكتب الهمزة على صورة الألف في كل حال إن سواء كان
مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة كأحد وأحد وإبل سواء كان الهمزة القطع أو همزة وصل نحو
أكرم وانصر وسواء كانت أصلية كما في إبل أو منقلبة كما في أحد لأن الهمزة تشارك الألف
في المخرج وهي أخف الحروف والكاتب عند الابتداء أقوى على وضع الحركات على الألف فأبدلوها
ألفا للتخفيف ولأن التخفيف كما هو المطلوب في اللفظ كذلك مطلوب في الخط فهذه
الهمزة وإن لم يكن تخفيفها في اللفظ لوقوعها ابتداء لكن أمكن تخفيفها في الخط فخففوها لئلا
يفوت الغرض أجمع وإن كانت الهمزة في الوسط فتكتب على نحو ما تخفف به ساكنة كانت
أو متحركة فإن كانت ساكنة فتكتب على وفق حركة ما قبلها نحو رأس ولؤم وبئر لأن تخفيفها
كذلك وإن كانت متحركة فما قبلها إما ساكن أو متحرك فإن كانت ساكنا فتكتب على وفق حركة
نفسها نحو يسأل ويلؤم ويسئم لأن تخفيفها كذلك وإن كان متحركا وهي متحركة فتكتب
على نحو ما تخفف به فلذلك كتب نحو فئة بالياء بالألف ونحو لؤم بالواو ونحو سئم بالياء
لما عرفت أن تخفيفها كذلك وإن كان الهمزة في آخر الكلمة فلا يخلو إما أن يكون قبلها متحركة

أو ساكن

Copyright © King Saud University